

وَكَذَلِكَ يَأْتِي بِهِ مَا حَدَّثَنَا مَعْنَى عَشْرَ كَعْباً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَامِنَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرْيَاهُ مِنْ

إِيْتَنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ① وَاتَّبَعْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَ

جَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي اسْرَاءَءِيلَ الَّذِينَ تَخَيَّلُوا مِنْ دُونِنَا وَكَيْفَ ②

ذَرَرَهُ مَنْ حَمَلَنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي اسْرَاءَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لِتُقْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ

مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَمُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ④ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِنَّا بَعْثَنَا

عَلَيْكُمْ عِبَادَنَا أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خَلَلَ الدِّيَارِ

وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ⑤ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرْبَةَ عَلَيْهِمْ

وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑥

إِنَّ أَحَسَنَتُمْ أَحَسَنَتُمْ لَا نَفْسٌ كُمْ قُوَّتْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا هَمْ

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لَيَسُوءُ أَوْجُوهُكُمْ وَلَيَدُخُلُوا

الْمَسْعِدَ كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةً وَلَيُتَبَرُّوا مَا عَلَوْا تَبَرِيرًا ⑦

عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمُوهُ وَإِنْ عَدْتُمُوهُ دُنَانًا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكُفَّارِ حَصِيرًا إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَ
 يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ^١
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا^٢
 وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءً كَبِيرًا إِنَّهُمْ عَجُولًا^٣
 وَجَعَلْنَا اللَّيلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
 النَّهَارِ مِبْصَرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحُسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَلَّنَهُ تَفْصِيلًا^٤ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَزْمَنَهُ
 طَرِيقًا فِي عُنُقِهِ وَخُرُوجُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَهُ مَنشُورًا^٥
 إِنَّا كَتَبْتَكَ كَفِي بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا^٦ مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا
 يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَأَنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازْرَةً^٧
 وَزَرًا خَرِي وَمَا كَنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا^٨ وَإِذَا أَرَدْنَا
 أَن نُهَلِّكَ قَرِيَّةً أَمْرَنَا مُتَرْفِهَا فَقَسَقُوا فِيهَا فَحَقٌّ عَلَيْهَا
 الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا^٩ وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ
 بَعْدِ نُوحٍ^{١٠} وَكَفِي بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادَةٍ خَيْرًا بَصِيرًا^{١١}

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لَمْ يُرِيدْ ثُمَّ جَعَلْنَا
 لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَمُهَا مَذْمُومًا مَذْهَبَ حَوْرًا^{١٦} وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا
 سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأَوْلَئِكَ كَانُوا سَعِيدُمْ مَشْكُورًا^{١٧} كَلَّا لَيَمْدُدْ هُوَ لَهُ
 وَهُوَ لَهُ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَغْظُورًا^{١٨} أَنْظُرْ كَيْفَ
 فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخرَةُ أَكْبَرُ دِرْجَاتٍ وَالْكِبْرِيَّةُ ضَيْبَلًا^{١٩}
 لَا تَجْعَلْ مَمَّا أَنْتَ^{٢٠} إِلَهٌ إِلَهًا أَخْرَى قَعْدَ مَذْمُومًا مَذْهَبَ حَوْرًا^{٢١} وَقَضَى رَبِّكَ
 لَا تَعْبُدُ وَالْأَدَائِيَّةُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِلْحَانًا إِمَامًا يُلْبَغُ عِنْدَكَ الْكِبَرَ
 أَحَدُهُمَا أَوْ كُلَّهُمَا فَلَا تُقْتَلُ لَهُمَا أَفْ^{٢٢} وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
 كَرِيمًا^{٢٣} وَاحْفِظْ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ إِرْحَمَهُمَا
 كَمَارَتِيَّنِي صَيْغِيرًا^{٢٤} رَبِّكُمْ أَعْلَمُ عَمَّا فِي يَدِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَلِحِينَ
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَابِينَ غَفُورًا^{٢٥} وَإِنَّ ذَالْقُرُوبَيْنَ حَقَّهُ وَالسَّيْكِينَ
 وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْدِي رَبِّيَّرًا^{٢٦} إِنَّ الْمُبَدِّدِيَّنَ كَانُوا لِلْخَوَانَ
 الشَّيْطِينَ وَكَانَ الشَّيْطِينُ لِوَيْلٍ كُفُورًا^{٢٧} وَإِنَّمَا تُرِضُّنَ عَنْهُمْ أَبْيَقَاءُ
 رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيسُورًا^{٢٨} وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ
 مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تُبْسِطْهَا أَكْلَ البَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلْوَمًا مَحْسُورًا^{٢٩}

إِنَّ رَبَّكَ يَسْبُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ يَعْبَادُهُ
 خَيْرًا بِصِيرَاتٍ ۝ وَلَا تَقْتُلُوا الْوَالَادُكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٌ مُخْنَجٌ نَرْزِقُهُمْ
 وَإِنَّكُمْ أَنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خَطَا كَبِيرًا ۝ وَلَا تَغْرِبُوا الرِّزْقَ فِي إِنَّهُ كَانَ
 فَاحِشَةً وَسَاءُ سَبِيلًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَيْهِ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ
 فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ۝ وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمِّ إِلَّا بِالْكَيْنَى
 هُنَّ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغُ أَشْدَهُ ۝ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْؤُلًا ۝ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ وَلَا تَقْنَفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ۝ وَلَا
 تَمْسِكُ فِي الْأَرْضِ مَرَحَا إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغُ الْجَبَالَ
 طُولًا ۝ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۝ ذَلِكَ مِهْمَأَ
 أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۝ وَلَا تَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى
 فَتُلْقِي فِي جَهَنَّمَ مَلَوْ مَامَدْ حُورًا ۝ أَفَأَصْفِكُ رَبِّكُمْ بِالْبَيْنَيْنِ وَ
 اتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّا شَاءَ أَنْتُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ۝

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَدْكُرُوا مَا يَرِيدُهُمُ الْأَنْفُرُوا قُلْ
 لَوْ كَانَ مَعَهُ اللَّهُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا الْأَبْتَغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا①
 سَبِحَنَهُ وَتَعَلَّمَ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا② شَيْرِلَهُ السَّمُوتُ السَّبِيعُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكُنْ لَا
 تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ أَنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا③ وَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ
 جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ جَاهَنَّمَ مَسْتُورًا④
 وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُ أَنْ يَفْقِهُوهُ وَفِي أَذْانِهِمْ وَقْرَاطَ وَإِذَا
 ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْاعِلَى آدَبِهِمْ نُورًا⑤ مَنْ
 أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذَا سَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْهُنْ جُوَيْ إِذْ
 يَقُولُ الظَّلَمُونَ إِنْ تَتَبَعَوْنَ إِلَارْجَلًا مَسْتُورًا⑥ أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
 لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا⑦ وَقَالُوا إِذَا أَكْتَبَ
 عِظَامًا وَرَفَقًا إِنَّ الْمُبَعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا⑧ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً
 أَوْ حَدِيدًا⑨ أَوْ خَلْقًا مِنَ الْكَبِيرِ فِي صُدُورِكُو فَسَيَقُولُونَ مَنْ
 يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي قَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغَصُونَ إِلَيْكَ
 رُوعَسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا⑩

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظْنُونَ إِنَّ لِيْشْتَهِرُ إِلَّا
 قَلِيلًاٰ وَقُلْ لِّبِيَادِيْ يَقُولُ الَّتِيْ هِيَ أَحْسَنُ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ
 بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا وَأَمْبِينَا ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ
 إِنْ يَشَاءُ حَمْلُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ عَذَابُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًاٰ
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
 الَّتِيْنَ عَلَى بَعْضٍ وَأَتَيْنَا دَوْدَ زَبُورًا ۝ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
 مِنْ دُونِهِ فَلَا يَعْلَمُونَ كَشْفَ الظُّرُورِ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًاٰ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّقْوُنَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيْلَةُ أَبْرُumْ أَفْرُونْ وَيَرْجُونَ
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ حَدُورًا ۝ وَلَنْ
 مِنْ قَرِيْبَةِ الْأَخْنَنِ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا
 شَرِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرِسِّلَ
 بِالْآيَتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَأَتَيْنَا ثَمَودَ النَّاقَةَ مُبَصِّرَةً
 فَظَلَمُوا إِلَيْهَا وَمَا نَرِسِّلُ بِالْآيَتِ إِلَّا تُخَوِّفُنَا ۝ وَإِذْ قَدَّنَا لَكَ أَنَّ رَبَّكَ
 أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَاجَلَنَا الرُّؤْيَا الَّتِيْ أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَ
 الشَّجَرَةُ الْمُلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ وَتُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَرِيْدُهُمْ إِلَّا طَغْيَانًا كَيْرًا ۝

وَإِذْ قُلْنَا لِلملائِكَةِ اسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا بِإِلِيُّسَ طَقَالَ
 عَسْجُدُ لِيَنْ خَلَقْتَ طَيْبَنَ^{٤١} قَالَ أَرَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَمْتَ
 عَلَيَّ لِيَنْ أَخْرَتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا حُتَّنَكَنَ دُرَّيْتَهَ إِلَّا
 قَلِيلًا^{٤٢} قَالَ اذْهَبْ فَنِ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ
 جَزَاءً مَوْفُورًا^{٤٣} وَاسْتَفِرْ زَمِنَ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ
 وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِجَيْلَكَ وَرَجْلَكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا^{٤٤} إِنَّ عَبْدَيْ
 لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكَيْلًا^{٤٥} رَبُّكُمْ الَّذِي
 يُرْجِي لَكُمُ الْفُلَكَ فِي الْبَحْرِ لِتَتَّعَوَّا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ يَكُونُ
 رَحِيمًا^{٤٦} وَإِذَا مَسَكْمُ الْفَرْسِ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ
 إِلَّا إِيَاهُ فَلَمَّا بَجَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمُوهُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 كَفُورًا^{٤٧} أَفَأَمْنَثْمُ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ
 عَلَيْكُمْ حَاصِبَأُشْرَلَاتْجَدُوا لَكُمْ وَكَيْلًا^{٤٨} أَمْ أَمْنَثْمُ أَنْ
 يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَهَ أُخْرَى فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنْ
 الرِّيَاحِ فَيُغَرِّقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمُوهُ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا يَهِ تَدْبِيعًا^{٤٩}

وَلَقَدْ كَرِمَنَا بَنِي آدَمَ وَهَمَّنُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
 الطَّيْبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِنَا فَقِيلَ اللَّهُ أَعْلَمُ
 نَدْعُوا هُكْلَ آنَاسٍ يَا مَامِهِرٌ قَمْنُ أُوْتَىٰ كِتَبَهُ بِيمِينِهِ فَأُولَئِكَ
 يَقْرَءُونَ كِتَبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَقِيلَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
 أَعْمَلِ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَلٌ وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَإِنْ كَادُوا لِيَفْتَنُوكَ
 عَنِ الدِّيَارِ أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكَ لِيَقْتُرَى عَلَيْكُنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَمْ يَخْذُلْكَ
 خَلِيلًا وَلَوْلَا أَنْ تَبَرَّكَ لَقَدْ كِنْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا
 إِذَا لَدَقْنَكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَهَابِتِ ثُمَّ لَا يَجِدُ لَكَ
 عَلَيْنَا نَصِيرًا وَإِنْ كَادُوا لِيَسْتَفِرُوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرُجُوكَ
 مِنْهَا وَإِذَا لَأَيْلَيْتُوكَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا سُنَّةً مِنْ قَدْ أَرْسَلْنَا
 قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْتَنَا تَحْيُوكَ أَقِمِ الصَّلَاةَ إِذْ لَوْكَ
 الشَّمْسُ إِلَى عَسِيقِ الْيَلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ طَرَانَ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
 مَشْهُودًا وَمَنْ أَكَلَ فَنَجَدَهُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ
 رَبُّكَ مَقَامًا أَعْمُودًا وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مُدْخَلَ صَدِيقٍ وَّ
 أَخْرِجْنِي فُخْرَجْ صَدِيقٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا^{٤٦}
 وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُوْمِنِينَ وَلَا يَنْزِدُ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا^{٤٧} وَإِذَا نَعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا
 بِجَانِيهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَوْسَأً^{٤٨} قُلْ كُلُّ يَعْمَلٍ عَلَى
 شَاكِلَتِهِ قَرِبُكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ هَدِيٌ سَبِيلًا^{٤٩} وَيَسِّئُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ طَقْلِ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّيٍّ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
 إِلَّا قَلِيلًا^{٥٠} وَلَكُمْ شَتَّى الْنَّدَاءُ بَيْنَ يَدَيْنِي أَوْ حِينَ إِلَيْكَ تُمْرَأُ
 لَا تَخْدُلُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا^{٥١} إِلَّا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ
 كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا^{٥٢} قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى
 أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْكَانَ بَعْضُهُمْ
 لِبَعْضٍ ظَهِيرًا^{٥٣} وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ
 كُلِّ مَتَّشِلٍ فَابْنَ آكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا^{٥٤} وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ
 حَتَّىٰ تَفْجِرْ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبِوعًا^{٥٥} أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ
 شَغِيلٍ وَعَذَابٍ فَتَفْجِرْ إِلَّا نَهْرٌ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا^{٥٦} أَوْ سُقْطَ السَّمَاءَ
 كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا^{٥٧}

أَوْ يُكَوِّنَ لَكَ بَيْتًا مِنْ رُحْفٍ أَوْ تَرْقِي فِي السَّمَاءِ طَوْلَنَ نُؤْمِنَ
 لِرُقْبَيْكَ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
 كُنْتَ إِلَّا بَشَرًا سُوَّلَ^{٤٣} وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءُهُمْ
 الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا سُوَّلَ^{٤٤} قُلْ لَوْكَانَ فِي
 الْأَرْضِ مَلِكٌ كَيْفَ يَشْوُنُ مُطْبِئِينَ لَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 مَلَكًا أَنْ سُوَّلَ^{٤٥} قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا لَيْدِنِي وَبِيَنْكُمْ طَاهَةٌ كَانَ
 يُعْبَادُهُ خَيْرًا بَصِيرًا^{٤٦} وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ
 يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَخْسِرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَلَى وُجُوهِهِمْ عَمِيًّا وَبِكَمَا وَصَنَّا مَا وَهُمْ جَهَنَّمُ كَمَا خَبَدُ
 زِدْنَهُمْ سَعِيرًا^{٤٧} ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا
 إِذَا كُنَّا عَظَامًا وَرَفَاتًا إِنَّ الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا حَدِيدًا^{٤٨}
 أَوْ لَمْ يَرُوا إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا يَبْرُغُ فِيهِ قَبْلَ الظَّمَآنِ
 إِلَّا كُفُورًا^{٤٩} قُلْ لَوْا نَلْتَمِلُكُونَ خَرَاءِنَ رَحْمَةَ رَبِّي إِذَا
 لَا مَسْكُوتُمْ خَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا^{٥٠}

وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بِهِنْتٍ فَسَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءُهُمْ
 فَقَالَ لَهُ فَرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظْنُكَ يَمْوُسِي مَسْحُورًا ^(١) قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا
 أَنْزَلَ لَهُ أَهْوَاءُ الْأَرْضِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بَصَلِيرَةً وَإِنِّي لَأَظْنُكَ
 يَفْرُونُ مَثِبُورًا ^(٢) فَارَادَ أَنْ يَسْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَ
 مَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ^(٣) وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا
 الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعْدُ الْآخِرَةِ حِتَّنَا بِكُمْ لَفِيفًا ^(٤) وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ
 وَبِالْحَقِّ نَزَلَ طَرَفًا مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبِشِّرًا وَنَذِيرًا ^(٥) وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ
 لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ^(٦) قُلْ إِنْ مُوَابَهَ أَوْ
 لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخْرُونَ لِلَّادْقَانِ سُجَّدًا ^(٧) وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا لَمْ كَانَ
 وَعْدُ رَبِّنَا الْمَفْعُولُ ^(٨) وَيَخْرُونَ لِلَّادْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
 خُشُوعًا ^(٩) قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَا مَا لَدُهُ عَوَافِلَهُ الْكَسَاءُ
 الْحَسْنَى ^(١٠) وَلَا يَجْهَرُ صَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
 سَبِيلًا ^(١١) وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُّ وَكَثِيرَةٌ تَكْبِيرًا ^(١٢)

سِيَّخُ الْكَهْفِ بَنْ يَا قَعْدَةَ الْكَهْفِ كَوْنَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ
 لَهُ عَوْجَاجًا ① قِيمًا لِيُنْذِرَ بَاسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّر
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصِّلَاحَتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ②
 مَا كِثِيرُ فِيهِ أَبَدًا ③ وَيُنْذِرُ الَّذِينَ قَاتَلُوا اتَّخَذَ اللَّهُ
 وَلَدًا ④ مَا لَهُ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاهُمْ كَبَرَتْ كَلِمَةٌ
 تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذَبًا ⑤ فَلَعْنَكَ
 بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى أَثْرِهِمْ إِنْ لَهُ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ
 أَسْفًا ⑥ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا النَّبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ
 أَحْسَنُ عَمَلاً ⑦ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا أَجْرًَا ⑧
 أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمَ كَانُوا مِنْ
 إِلَيْتِنَا مَعْجِيًّا ⑨ إِذَا دَأَوْيَ الْقُتْلَيَةَ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا
 إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيْئَى لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ⑩
 فَضَرَبُنَا عَلَى أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِينِينَ عَدَدًا ⑪

ثُمَّ بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَمْ إِلَيْهِمْ أَحْضَرَ لِمَا لَبَثُواً أَمَدًا ⑯
 نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرِّبِّهِمْ
 وَزَدْ نَهْمُ هُدَىٰ ⑰ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا
 رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ تَدْعُونَا مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَقَدْ
 قُلْنَا إِذَا أَشَطَطْنَا ⑱ هُؤُلَاءِ قَوْمٌ مَنْ أَخْدَنَا مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَهُ لَوْ
 لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ بَيْنٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ⑲ وَإِذَا عَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ
 فَأَوْلَىٰ لِلْكَهْفِ يَسْرُ لِكُورِيشَةِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَمِّي لَكُوْ
 مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ⑳ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ
 كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا اغْرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَائِلِ
 وَهُمْ فِي فَجُوْهِ مِنْهُ ذِلِّكَ مِنْ آيَتِ اللَّهِ مِنْ يَهُدِ اللَّهُ فَهُوَ
 الْمُهْتَدِيٌ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ تَجْدَلَهُ وَلِيَّا مُرْشِدًا ㉑ وَ
 تَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ㉒ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَ
 ذَاتَ الشِّمَائِلِ ㉓ وَكُلُّهُمْ بِاسْطُرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوَا طَلَعَتْ
 عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ㉔ وَلَمْلِيَّتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ㉕

وَكَذِلِكَ بَعْثَنَهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَاتِلٌ مِّنْهُمْ
 كَمْ لِيَدْعُوكُمْ قَالُوا بَيْنَ يَوْمَا وَبَعْضِ يَوْمٍ قَالُوا رَبِّكُمْ
 أَعْلَمُ بِمَا لِي شَرُّ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرْقَكُمْ هُنَّا
 إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا أَزْكِ طَعَامًا فَلَيْبَأْتُكُمْ بِرِزْقٍ
 مِّنْهُ وَلَيَسْتَكْلُفُ وَلَا يُشْعِرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا ⑯
 إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ بِرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُونَكُمْ
 فِي مِلَّتِهِمْ وَلَكُنْ تُفْلِحُوهُ إِذَا أَبْدَأُ ⑰ وَكَذِلِكَ أَعْثَرْنَا
 عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا
 رَبَّ فِيهَا إِذَا تَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا إِنَّا
 عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا أَرَبَّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا
 عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَكُنْ تَخْذَنَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ⑱ سَيَقُولُونَ
 ثَالِثَةٌ رَابِعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادُسُهُمْ كُلُّهُمْ
 رَجِيْلًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَاتِيْمُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ
 رَبِّيْنِيْنِ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ هَذِهِ لَاتَّهَارٌ فِيهِمْ
 إِلَّا مِرَأَةٌ ظَاهِرًا وَلَا سُتْفَتٌ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⑲

وَلَا تَقُولُنَّ لِشَائِئِ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدَاءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 إِنَّمَا ذَوَادُ كُرْرَبَكَ إِذَا نِسِيتَ وَقُلْ عَلَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ
 رَبِّيْ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا^{٢٣} وَلِمُشْوَافَةِ كَهْفِهِمُ
 ثَلَاثَ مِائَةً سِينِينَ وَازْدَادَ وَاتَّسَعَ^{٢٤} قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 لِمُشْوَافَةِ الْغَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرْتُهُ وَأَسْمَعْتُهُ
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَلِيلٍ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا^{٢٥}
 وَاتَّلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لِمُبَدِّلِ لِكَلِمَتِهِ
 وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا^{٢٦} وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشَّيِ بِرِيدُونَ وَجَهَهَةَ
 وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
 لَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَهُ هَوْلَهُ وَكَانَ
 أَمْرُهُ فُرْطًا^{٢٧} وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ
 وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُنْ فَرِّ^{٢٨} إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا
 أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادٌ قُبَّا وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يَعْثُوا بِمَا
 كَالْمُهْلِ يَشُوِي الْوُجُوهَ بِسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا^{٢٩}

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَأَنْضِبْعُ أَجْرَهُمْ
 أَحْسَنَ عَمَلًا ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدُونَ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ
 يَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُشْكِيْنَ
 فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الشَّوَّابُ وَحَسَنَتْ مُرْتَفَقًا ۝ وَاضْرَبَ
 لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِكَاهِدِهِمَا جَهَنَّمَ مِنْ أَعْنَابِ
 وَحَفَقْنَهُمَا بِسَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كُلْتَا الْجَهَنَّمَ
 اتَّتْ أَكْلَهَا وَلَهُ تَظْلِمُ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خَلْلَهُمَا نَهَرًا ۝
 وَكَانَ لَهُ شَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا
 أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَزُ نَفْرًا ۝ وَدَخَلَ جَهَنَّمَ وَهُوَ
 ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظْنُ أَنْ تَبِيْدَ هَذِهِ أَبْدًا ۝
 وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَاءِمَهُ وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّ الْجَدَنَ
 خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۝ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 أَكْفَرُتْ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ شُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
 سَوْكَ رَجُلًا ۝ لَكِنَّا هُوَ إِلَهُ رَبِّيْ وَلَا أُشْرِكُ بَرِّيْ مَعَهُ ۝

٢٩٨

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَأُمُوْرَةَ إِلَّا يَا اللَّهُ
 إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَا لَأَوْلَدَ^{١٥} فَعَسَى سَرَّتِي أَنْ
 يُؤْتَيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَرُسِّلَ عَلَيْهَا حُسَيْنًا مِنَ السَّمَاءِ
 فَتُصْبِحَ حَصِيدًا ازْلَقًا^{١٦} أَوْ يُصِبَّهُ مَا وَهَاغُورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ
 لَهُ طَلَبًا^{١٧} وَأَجِيْطُ بِشَمِّرِهِ فَاصْبَحَ يُقْلِبُ كَفِيْهِ عَلَى مَا
 أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيْهُ عَلَى عُرُوشَهَا وَيَقُولُ يَكِيْتَنِي
 لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيْ أَحَدًا^{١٨} وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فَتَةٌ يَنْصُرُونَهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا^{١٩} هُنَالِكَ الْوَلَائِهُ
 بِاللَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ تَوَابًا وَخَيْرُ عَقْبًا^{٢٠} وَاضْرِبْ لَهُمْ
 مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
 فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُّوهُ
 الرِّيْحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا^{٢١} الْمَالُ وَ
 الْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِيَّاتُ الصِّلَاحُ خَيْرٌ
 عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا^{٢٢} وَيَوْمَ نُسَيْرُ الْجِبَالَ وَ
 تَرَى الْأَرْضَ بَلَدَزَةً وَحَشِرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا^{٢٣}

وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَا لَكَدْ حَتَّمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
 أَوْلَ مَرَّةٍ بِلِ زَعْمِهِمْ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝ وَرُضِعَ
 الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفَقِينَ مُمَآفِيْهِ وَ
 يَقُولُونَ يَوْلَاتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
 وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَمَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَ
 لَا يُظْلِمُ رَبِّكَ أَحَدًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكَةِ اسْجُدْ وَا
 لِلَّادِمَ فَسَجَدَ وَإِلَّا إِبْلِيسَ طَمَّانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذَرِيْتَهُ أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ
 لَكُمْ عَدُوٌّ وَبِسْ لِلظَّلَمِينَ بَدَلًا ۝ مَا أَشَهَدُ تَهْمُ خَلْقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخَذِّ
 الْمُضِلِّينَ عَضْدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادِو اشْرَكَ إِيَّ الَّذِينَ
 زَعَمُوا فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يُسْتَجِبُوْهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
 مَوْبِقًا ۝ وَرَا الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَ
 لَمْ يَعْدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثِيلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ الْكُثُرَ شَيْ جَدَلًا ۝

٤١٦

٤١٧

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءُهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَا تَتَّبِعُهُمْ
 الْعَذَابُ قُبْلًا⑩ وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
 وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ الْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا
 بِهِ الْحَقُّ وَاتَّخَذُوا الْيَقِنَّ وَمَا أَنْذَرْنَا وَاهْزَوْا⑪ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِنْ ذُكْرَ بِآيَتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ
 يَدًا⑫ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَرَفِيعَ
 أَذْانِهِمْ وَقُرَاطَ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوْا
 إِذَا آبَدًا⑬ وَرَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْيُوا خُذُهُمْ بِهَا
 كَسِبُ الْعَجَلِ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا
 مِنْ دُونِهِ مَوْلًَا⑭ وَتِلْكَ الْقُرْآنِيَّ أَهْلَكَنَهُمْ لِمَا ظَلَمُوا وَجَعَلَنَا
 لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا⑮ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنَهُ لَا أَبْرُرُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ بِجَمِيعِ الْبَحْرِينَ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبَانًا⑯ فَلَمَّا بَلَغَ أَمَجْمَعَ
 بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَيِّلَةً فِي الْبَحْرِ سَرِيًّا⑰ فَلَمَّا
 جَاءَهُ زَاقَ لِفَتْنَهُ اتَّنَاغَدَ أَنَّ الْقَدْلِقِينَ أَمْ سَقَرِنَا هَذَا نَصِيبًا⑱

قال أَرَيْتَ إِذَا وَيْنًا إِلَى الصَّخْرَةِ فِي قَاتِلِي نَسِيْتُ الْحُوتَ وَ
 مَا أَنْسِيْتُهُ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَأَتَخْدَنَسِيْلَهُ فِي
 الْبَعْرَقِ بَعْبَرًا ^{١٢} قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ ^{١٣} قَارَبَتْ دَاعِلَةً اثَارَهِمَا
 قَصَصًا ^{١٤} وَجَدَ أَعْبُدًا مِنْ عَبَادَنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عَنْدِنَا
 وَعَلِمْنَاهُ مِنْ لِدَنَاعِلْمَنَا ^{١٥} قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى
 أَنْ تَعْلَمَنِ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ^{١٦} قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
 مَعِي صَبَرًا ^{١٧} وَكَيْفَ تَصِيرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْظِيهِ خُبْرًا ^{١٨}
 قَالَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ^{١٩}
 قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ
 لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ^{٢٠} فَانْطَلَقَ حَتَّى لَذَارَكَبَافِ السَّفِينَةِ خَرْقَهَا
 قَالَ أَخْرَقَتَهَا إِلَى التُّغْرِيقِ أَهْلَكَهَا لَقَدْ حَدَثَ شَيْئًا إِمْرًا ^{٢١}
 قَالَ أَلَمْ أَقْلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ^{٢٢} قَالَ لَا
 تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ^{٢٣}
 فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا لَقِيَ أَعْلَمًا فَقَتَلَهُ ^{٢٤} قَالَ أَقْتَلْتُ
 نَفْسًا زَكِيَّةً يُنْفَيْنِي نَفْسٌ لَقَدْ حَدَثَ شَيْئًا شَكْرًا ^{٢٥}